﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢﴾ [هود: 2]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

البِشارةُ والنِّذارةُ تَـقْـتَـضـيـان سَبْقَ التكليفِ والتشريع

لمّا أخبَر الله سبحانه في الآية السابقةِ أنَّ الكتابَ مُحكَمٌ ومفصَّلٌ في آياتِه؛ بيَّنَ هنا وجهًا من وجوه إحكامه وتفصيلِه، فذكَر أصولَ الأحكامِ التي هي غايةُ إحكامِ الآيات، وأوردَها مُقسَّمَةً مُفَصَّلةً، فذكرَ الإلهيات، ثمَّ النبوّات، ثمَّ التكاليف، على هذا الإحكام، وذلك التفصيلُ والتَّقسيم.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿نَذِيرٞ﴾: النَّذير، مِنْ (نذر)، وهو أصلٌ يدلُّ على تخويفٍ، ولا يكاد يكون إلا في التَّخويف، ومنه الإنذار: الإبلاغُ بما يُحذَر في مدَّةٍ تتَّسع للاحتراز منه؛ فإنْ لم يكنْ في مدَّةٍ تَسَع التوقّي منه، فهو مجرَّد إخبارٍ وإبلاغٍ بوقوع المكروه، وليس إنذارًا منه[1]. ومعنى الآية: مُخَوِّفٌ لكم من عذاب الله إن كفرتم به، وعصيتموه.

2) ﴿وَبَشِيرٞ﴾: البشير هو فاعلُ (التبشير) وهو الإخبار بما يؤثِّر في البَشَرةِ (ظاهرِ الجِلدِ) تغيُّرًا، وغلبَ استعمالُه في الإخبار بما يَسُرُّ ويُفرِح، فهو ضِدُّ النَّذير؛ لأنَّه يُخبر بالمكروه، والمراد هنا: أنَّه يُخبرهم بالوعد السّارِّ على العمل الصّالح[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

قَـصْـرُ الـعـبـادة على الله وحده، والإقـــرارُ بمبدأِ الثّوابِ والعقاب

يخبرُ الله تعالى أنَّ مضمونَ هذا الكتاب الذي انبنى عليه إحكامُه وتفصيله، هو إقرار العبادة لله وحده لا شريك له، والنَّهي عن الشِّرك والكُفْر، ذلكَ أنَّني مُحذِّرٌ لكم - أيُّها النّاس - من عقابِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (نذر).
(2) الزبيدي، تاج العروس: (بشر).

اللّه إنْ عصيتموه، أو كفرتم به، فاحترِزوا، وقُوا أنفسَكم منه، ومُبشِّرٌ لكم بالثواب وحُسْنِ العاقبة إنْ أطعتُم، وشكرتُم، فاختاروا لأنفسكم الخير.

وترشدُ الآيةُ الكريمةُ إلى أنَّ بيانَ العلةِ في إنزال الكتاب وأحكام آيِهِ وتفصيلِها هي أن يُعبَد اللّه تعالى وحده، وترشدُ إلى وجوبِ التخلّي عن الشِّرك أوَّلًا، ثم العبادة الخالصة للّه ثانيًا[1].

أحكَمُ ما جاء به الكتاب التكليفُ بـعـبـادة الـلـه وحده

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

موقع: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾:

جملة: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ فُصلت عن سابقتها، ولم تُعطف عليها لأكثر من تعليل: فالفصل إمّا لكمال الاتِّصال؛ لأنَّها جملة تفسيريَّةٌ لقوله: ﴿أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ﴾، فهي ترفع الإبهامَ في الإحكام والتفصيل المذكورين، والتقدير: أُحكِمتْ، أو فُصِّلتْ إحكامًا وتفصيلًا مقولًا فيه: ألّا تعبدوا إلّا اللّه، فالجملةُ تفسيريَّةٌ مسبوقةٌ بما له معنى القولِ دون نصِّه وحروفه، وعليه: فـ(أنْ) تفسيريَّة، و(لا) ناهية، وهو الوجْهُ؛ "لأنَّ قوله: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ﴾ معطوفٌ على قوله: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾، فيجب أن يكون معناه، أي: لا تعبدوا؛ ليكون الأمر معطوفًا على النَّهي، فإنَّ كونه بمعنى (لئلا تعبدوا) يمنع عطف الأمر عليه"[2]. أو جملة: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾ مفصولة عن سابقتها للاستئناف البيانيِّ، فهي جملة تعليليَّة لما قبلها، لبيانِ الغايةِ من الإحكامِ والتفصيل، فكأنَّه قيل: أُحكمتْ آياته، وفُصِّلتْ لِئلّا تعبدوا إلّا اللّه، أو بألّا تعبدوا إلّا اللّه، فـ(أنْ) مصدريَّة، و(لا) نافية، وهذا الوجْه على إضمار لام التعليل أو باء السَّببيَّة، أو جملة: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾ كلامٌ مستأنفٌ منقطعٌ عمّا قبله على لسان الرسول ﷺ على سبيل

(1) الجزائري، أيسر التفاسير: 2/521.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/314.

الإغراء، بحذف فعلٍ مقدَّر، فكأنَّ الرسول ﷺ يقول لهم: الزموا عبادةَ اللّه إنَّني لكم منه نذيرٌ وبشير، فجملةُ ألّا تعبدوا في حيّز المفعول لفعل الإغراء المقدَّر، فلكونِ الجملة تفسيريَّةً أو تعليليَّةً أو منقطعة عمّا قبله فُصِلَتْ، ولم توصَل بالواو[1].

بلاغةُ القَصْرِ في: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّـهَۚ﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ هو قَصرٌ حقيقيٌّ تحقيقيٌّ، طريقه النَّهيُ والاستثناء؛ إذِ النهيُ مع الاستثناء، كالنَّفي - تمامًا - مع الاستثناء في إفادةِ القَصْر؛ لأنَّ النَّهي هو طلبُ نفيِ الشيء بعدم ارتكابه، فالنَّهيُ مُشتملٌ على معنى النفي وزيادة، وقد قصرَ - هنا - العبادةَ على اللّه - وحده - قصرَ صفةٍ على موصوف.

النَّهيُ هو طلبُ نـفْـيِ الـفِـعـلِ بتركِه

دلالةُ جِهةِ الخطابِ في: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّـهَۚ﴾:

الخطاب في قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ لعموم النّاس، ويدخلُ فيهم مَنْ ليس مؤمنًا دخولًا أوَّليًّا؛ إذْ هذا الخطابُ بالنسبة إلى غَيْرِ المؤمنِ تأسيس، وبالنِّسبة إلى المُؤْمِنِ تثبيت[2].

عمومُ الخطابِ يشْملُ المؤمنَ بتجديدِ العهْدِ معه، والكافرَ بإنشاءِ تكليفِه

موقع جملة: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾:

يَصحُّ إجراءُ الجملةِ في قوله: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ على الاحتمالاتِ الآتية:

- الجملة استئنافٌ بيانيٌّ، فكأنَّه لمّا خوطبوا بجملة النهي والاستثناء، سأل سائلٌ: فما برهانُ هذا التكليف وما الدّاعي إلى قبوله؟ فأجيب: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾، فهي جملة تعليليَّة لما سبقها.

وجـودُ الـثـوابِ والـعـقـاب لازمٌ عـن سـبـقِـهـمـا بالتَّكليف

- الجملة اعتراضيَّةٌ خبريَّة بين جملتين إنشائيتين، وهو قوله:

(1) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/378، وأبو حيّان، البحر المحيط: 6/120، والسّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/280، والآلوسي، روح المعاني: 6/193، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/315.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/316.

﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾، وقوله: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ﴾، وغرضُ الاعتراض بها: إتْباع التكليف بما يُسوِّغه، ومباغتةُ المخاطَب به قبل استتمامِ الخطابِ التكليفيِّ معه؛ ليكون أعونَ وأنهضَ للمخاطَبِ على استدامةِ الوعي بما يُلقى إليه حتى استتمامِه، فكأنَّه قال: لا تعبدوا إلّا الله، ثمَّ أراد استدامةَ انتباههم، فلم يُتْبِعه بأمرٍ آخر مباشرةً، توقُّعًا لاستثقالهم ونفورهم عن التكليف، فأخبرهم بما يَحملهم على استمرارهم في القبولِ منه، بأنَّه بشيرٌ ونذيرٌ لهم، أي: أنصِتوا، ولا تستكبروا، ثمَّ قال: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ﴾[1].

بلاغةُ تعاقُبِ الجُمَل الثَّلاث على هذا الترتيب:

الوصْفُ بالبشير والنذير يقتضي الإرسال بالتكليف

الجُملةُ الأولى وهي قوله: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾، ثم الجملة الثانية في قوله: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾، والثالثة في قوله: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ﴾، حيث جاءت هذه الجمل على هذا الترتيب دون تأخيرِ ما قُدِّم، أو تقديم ما أُخِّر، لتقريرِ الأهمِّ فالمُهِمِّ في بابِ أصولِ التكاليف، فقوله: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ تكليفٌ بأصل الأصول، وهو حقُّ الإله العظيم ﷻ في عبادتِه وحده لا شريك له، فبدأ ببابِ الإلهيّات، وقوله: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ إيماءٌ إلى حقِّ الرسول ﷺ في الاتِّباع وطاعته في بلاغِه التَّكاليفَ، فثنّى ببابِ النبوّات، وقوله: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ﴾ تكليفٌ بالاستغفار والتَّوبة، وهو كنايةٌ عن التشريع الذي هو برهانُ الاعتقادِ في الألوهيَّة والنبوَّة، فثَلَّثَ ببابِ الأعمالِ الصّالحات بعد الإيمان بالله والرسول.

سرُّ مجيء الخبر في معنى الإنشاء:

لا بدَّ من الإيمان بالرسول أنَّه مُبَلِّغ عن الله

قوله تعالى: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ خبَرٌ مقْحَمٌ بين جملتي إنشاءٍ، وهما قوله: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾، وقوله: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ﴾، ممّا يُعينُ على تضمين الجملة الخبريَّة، وهي قوله: ﴿إِنَّنِي

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/316، وصافي، الجدول: 11/215.

﴿لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ معنى الإنشاء والأمر، فكأنَّه قيل: اعبدوا اللّه وحده، وآمِنوا بي بشيرًا ونذيرًا، واستغفروا، وتوبوا.

نُكتةُ مجيء: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بلفظِ الخبر:

مجيءُ القرآن بكلامِ الرسولِ عن نفسِه تزكيةٌ لشخصِه الشريف

جاء البيان الإلهي في قوله تعالى: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بلفظ الخبر، دون الإنشاء، رغم أنَّه مُقحَمٌ بين جملتي إنشاءٍ، فلم يقل في السّياق الكريم: (آمِنوا بي بشيرًا ونذيرًا)؛ لِقصدِ استحضار ذاتِ المُخاطِب عند المُخاطَب، بالدَّلالةِ والنصِّ والتَّعيينِ لشخص المُبَلِّغ للخطاب في قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ﴾، وهو الرسول ﷺ، ولتَعيُّنِ هذا القصد جاء الخبر بضمير المتكلِّم دون الغائب، فلم يقل: (ألّا تعبدوا إلّا اللّه إنَّه لكم منه نذيرٌ وبشير)، بل قال: ﴿إِنَّنِي﴾؛ إمعانًا في استحضار ذاته الشريفة ﷺ، وهو ينطِقُ بالخطابِ والبَلاغ، وغرضُ هذا الاستحضار المذكور: إدخالُ السّامعِ البلاغَ في حال المُعايَنَة واليقين لِواسطةِ التبليغ، بما يَحمله على حقِّ اليقين وعينِ اليقين في ما يُبَلَّغُ به من مفرداتِ الإيمانِ وتكاليفه.

غرضُ تقديم الصِّفة على موصوفها المُنكَّرِ لفظًا:

نَفيُ أنْ يكون الرسول وكيلًا وإثبات كونِه بشيرًا ونذيرًا

لم يقل في السّياق الكريم: (إنَّني نذيرٌ وبشيرٌ لكم)، فقدَّم الجارَّ والمجرور، لإيقاعه موقِعَ الحال لا الصِّفة، لثلاثة أغراضٍ:

الأوَّل: لتقديم ضميرهم: ﴿لَكُم﴾ عنايةً بهم؛ لأنَّ إرسال الرسول ﷺ كان لأجلِهم؛ رحمةً بهم، فهم المقصودون في المعنى، فقصَدَهم أوَّلًا في اللفظ.

الثاني: لِلْبِدارِ بتعيينِ جهةِ الإرسال؛ إذْ هي حَرِيَّةٌ بالتقديم، وقد نصَّ عليها بـ (مِنْ) الابتدائيَّة، أي: إنَّني لكم مِنْ جهة اللّه نذيرٌ وبشير.

الثالث: إفادةُ معنى الاختصاص بتقديم ما حقُّه التأخيرُ، فتقديم

الجار والمجرور في قوله: ﴿لَكُم﴾ أفاد معنى الاختصاص، أي: إنَّني لكم أنتم خاصَّة[1].

دلالةُ تنكير لفظي: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾:

قيامُ الرسول بالنِّذارة والبشارة من اللهِ على أتمِّ الوجوه والأحوال

التنكير في قوله: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾؛ لتفخيم الموصوف، وتعميم الصِّفة، أي: بشيرٌ بكلِّ خير، ونذيرٌ من كلِّ شرٍّ، أي: إنَّ النذير والبشير هما من أعظم الألقاب التي أكرم الله بها رسوله ﷺ، فهو ينذرُ الناس من عذاب الله ويبشِّرهم برحمته وجنَّته، وهذا هو شأن الرسالة والرسل. وفيه إظهارُ عظمة الرسالة التي جاء بها النبي ﷺ، حيث إنَّه جاء برسالة عظيمة، وهي رسالة التوحيد، متضمِّنة النِّذارة والبشارة، وهي رسالةٌ تشمل جميع الناس، سواء أ كانوا صالحين أم غير ذَلِكَ، وتأكيدُ أنَّ النبي ﷺ جاء برسالة حقيقية، وأنَّها ليست مجرَّدَ رسالة من صنعه أو من صنع غيره، وإنَّما هي رسالةٌ من الله تعالى.

نُكتةُ تقديم الوصفِ بالإنذار على البِشارة:

مَنْ خافَ من اللهِ سَلِم وغَنِم

قدَّم الوصف بالنَّذير على البَشير في قوله: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾؛ لأنَّ الإنذار يقتضي تركَ ما يُسِيء، والبشارة تقتضي فِعل ما يَحسُن، والتخليةُ مُقدَّمَةٌ على التَّحْلِيَة، ولأنَّ التخويفَ ممّا يَضرُّ أعونُ وأنهضُ على استجلابِ ما ينفَع، ولأنَّ الوقاية من النَّذير نافعةٌ من غير البشير، بخلاف البشارة لا تنفع إلّا باجتناب محلِّ الإنذار، ولأنَّ الخطابَ في قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ موجَّهٌ أصالةً للمشركين، فناسَبَ تحذيرهم بالإنذار قبل البشرى، ولِمراعاةِ النَّظيرِ في السّياق، فختمَ الآيةَ بما يُناسِبُ مَطلَعَها، وهو قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾، فالنَّهيُ في قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ﴾ يوافِق النِّذارة، وجملة الاستثناء في قوله: ﴿إِلَّا ٱللَّهَۚ﴾ يوافِقُ البِشارة، وهو من بديع التقابل

(1) السّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/281، والبقاعي، نظم الدرر: 9/226، والآلوسي، روح المعاني: 6/193.

بين المطلع والخاتمة، مع ما في كلٍّ من تركيب المطلع، وتركيب الختْم من المقابلة بين المعنى وضِدِّه[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الإنذار والتّخويف والتّرهيب والتّهديد:

يَـقـتـرنُ الإنـذارُ بِـمُـدَّةٍ تَسْمَح لِلمُخاطَبِ أنْ يَحتَرِزَ مِمّا خُوِّفَ مِنْه

الإنذار: هو الإعلامُ بما يُخافُ؛ ليقع الحذَرُ والسلامةُ منه، ويكون غالبًا من المكارِه وسوء الأحوال، ويقترنُ بمدَّةٍ تتَّسع للتحرُّز والتوقِّي من المَخوفِ منه.

التَّخويف: هو قصدُ إخافةِ المُخاطَب، بإعلامِه بموضع الخوف، ولا يُشترطُ فيه إمهال المُخَوَّف ليحترزَ أو يتوقّى من المَخوفِ منه.

التَّرهيب: هو المُبالغةُ في التَّخويف حتّى يضطربَ لذلك الرَّهاب، وهو عظْمُ الصَّدرِ المشرِفُ على البطن، فالترهيب فيه زعزعةٌ وإقلاقٌ وقلقلةُ المُخاطَب بالاضطراب والتخويف من عدم الاستجابة، فالترهيبُ يُقصَدُ به مآلُ عدم القبول والعصيان، بخلاف الإنذار فإنَّه يتعلَّق بالمُخوَّف، وموضع المخافة، وهو المَخُوفُ منه، ويتعلَّق بالعاقبة، وشرطٌ فيه مدَّةُ الإمهال للتحرُّز، والترهيب لا يلزم فيه إمهالٌ للتحرُّز، ويتعلَّق بنتيجة عدم الطّاعة، فلا يلزم منه بيان حال المَخوفِ منه.

التَّهديد: مِنَ (الهَدِّ) وهو هدْمٌ له وقْع، وسقوط شيءٍ ثقيلٍ له هَدَّة، وهي صوتُ وقْعِه، وهو ينهار، والتهديد: هو الزَّعزعةُ بالوعيد، فيرتعِبُ الخصمُ حتى يتسيَّب، وينهار، والفرق بين التهديد والإنذار: أنَّ الإنذار يكون عن نصيحةٍ وإشفاق بالمُخاطَب، والتهديد يكون عن غَيظٍ وغضب وعدمِ اكتراثٍ بمصلحةِ المُخاطَب، وقد يكون عن خصومةٍ وكراهية[2].

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/120، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 4/183، ورشيد رضا، تفسير المنار: 7/12، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/316.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (نذر، رهب)، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (رهب، نذر، هدد).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40 [إشراف
مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 20 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-17-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 20 : المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-17-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6073958 بتاريخ 2024/02/06م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»